



للاستشارات التربوية

مشروع بصائر لمتاهج المدارس الإسلامية

العربية في إفريقيا وجنوب شرق آسيا

برنامج تدريب المعلمين

دورة تدريب المعلمين  
على مناهج بصائر  
لمقررات العلوم الشرعية

دليل المدرب

١٤٣٧ هجرية - ٢٠١٦ ميلادية



### الإعداد

أ. خالد بن محمد طقاطقة

مشرف تربوي ومدرب وزارة التربية والتعليم الأردن

أ. ناصر حسن عبد الرازق

مدير مشروع بصائر أفريقيا شركة مجموعة سهم - القاهرة

### تعديل

د. محمد البساطي

### مراجعة وتحكيم

د. محمد بن عبد الله الدويش. المشرف على مشروع بصائر.

أ. محمد بن عبد العزيز الحميدي. مشرف تربوي - وزارة التربية والتعليم السعودية.

أ. محمد بن عبد اللطيف البحر. وزارة التربية والتعليم السعودية.

حقوق الطبع والنشر جميعها محفوظة لمؤسسة بصائر للاستشارات التربوية

١٤٢٤ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية

## تقديم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فمن توفيق الله عز وجل علينا وعونه وتيسيره أن قام هذا المشروع (مشروع بصائر لمناهج المدارس الإسلامية العربية) لإعداد مناهج شرعية للمدارس الإسلامية العربية، وقد اكتمل العمل في هذا المشروع بحمد الله ومنتته وإحسانه.

وتمثلت رؤية المشروع في: مناهج شرعية رائدة للمدارس الإسلامية تُسهم في بناء شخصية إسلامية متميزة.

أما رسالته فكانت: تطوير مناهج شرعية لمدارس التعليم الإسلامي، تلتزم الكتاب والسنة، وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، تبني شخصية المتعلم بناء متكاملًا، وتُراعي احتياجاته، وتتلاءم مع بيئته.

ولحدثة المنتج على المدارس الإسلامية كان لابد من تدريب القائمين على التعليم الإسلامي على منتجاته وتعريفهم بها.

وقد أعدت مؤسسة بصائر مشروعًا متكاملًا لتدريب المعلمين على منتجات المشروع، وهذا البرنامج التدريبي هو أحد برامج هذا المشروع.

نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، ويجزي من رعاه وأنفق عليه خير الجزاء،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه،،،،

**المشرف على مشروع بصائر**

**محمد بن عبد الله الدويش**



## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد / فيا أخي المتدرب الكريم:

لقد اجتهد المؤلفون لكتب بصائر؛ لتكون منسجمةً مع أهداف التطوير التربوي الذي يشهده العالم، بحيث تعمل على إكساب الطلبة قيماً واتجاهات ومعارف ومهارات حياتية تهذب نفوسهم، وتصلق مواهبهم، وتتمي قدراتهم، ليكونوا فاعلين ومؤثرين ويسهموا في بناء ذاتهم إيماناً ومعرفياً وسلوكياً.

وقد تضمنت كتب العلوم الشرعية دروساً تربويةً، مبنيةً على دراساتٍ في: القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، والفقه الإسلامي، والآداب والأخلاق.

وقد حرص المؤلفون على تحقيق النتائج الخاصة لكل مبحث بما يناسب قدرات الطلبة وميولهم بأسلوب ميسر وسهل، منطلقين من مبدأ تفعيل دور الطالب ليكون هو محور العملية التعليمية التعلمية، وليكون أمام الطلبة فرصة كافية للتعلم الذاتي، كما جاءت الأنشطة في هذه الكتب لتعزيز ذلك، وقد روعي في هذه الكتب توظيف استراتيجيات التقويم الحديثة، كما تضمنت الكتب عدداً من الصور التي تخدم المحتوى الدراسي. وهذا الجهد الذي بذله المؤلفون لتطوير المناهج وفق الرؤية التي وضعتها مؤسسة بصائر للاستشارات التربوية لا يكفي لتقديم هذا المنهاج، فكان لا بد من تضافر جهود المدربين والمشرفين التربويين والمعلمين لإظهارها بالصورة التي تليق بمناهج التربية الإسلامية الحديثة، وهذا ما نرجوه من هذه الحقيبة التدريبية وهذه الدورة التدريبية.

**خالد بن محمد طقاطقة**

**ناصر حسن عبد الرازق**

## الهدف العام :

تهدف هذه الحقبة التدريبية إلى: تبصير المعلمين بأهمية المناهج الدراسية المقدمة ضمن مشروع بصائر، والارتقاء بمستوى أدائهم في التفاعل معها؛ وصولاً لتحقيق هدف المشروع الرئيس المتمثل في تطوير منظومة تعليم العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية.

## الأهداف التفصيلية :

عند الانتهاء من استخدام هذه الحقبة التدريبية يُتوقع أن يكون المتدرب قادراً على :

- 1- التفاعل المثمر مع الكتب المدرسية المقررة ودليل المعلم بما يحقق أهداف المشروع.
- 2- تفعيل استراتيجيات التقويم في الموقف الصفّي.
- 3- 5- توظيف التعلم النشط.
- 4- 6- تعزيز دور الطالب في التعليم.
- 5- 7- تنمية التفكير لدى الطلبة.

**الفئة المستهدفة :** المشرفون والمعلمون والمدرّبون.

**المجال :** المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية.

**الصف الدراسي :** الصفوف الدراسية جميعها.

**المادة :** مناهج بصائر للعلوم الشرعية.

**شروط التعامل مع الحقبة التدريبية :** كون المتدرب معلماً كحدٍ أدنى، مطلعاً على المحتوى الدراسي، وعلى رأس عمله.

**عدد الساعات التدريبية :** حوالي ( ٨ ) ساعة تدريبية.

**عدد الجلسات التدريبية :** ( ٦ ) جلسات تدريبية.

**عدد أيام التدريب :** يومان.

## جدول توزيع الوقت في الدورة

اليوم	الجلسة	النشاط	⌚
٩٠	الجلسة الأولى	نشاط (١/١): نشاط تعارف	٢٠
		نشاط (٢/١): عرض أهداف الدورة التدريبية ومسوغاتها	١٠
		نشاط (٣/١): التعريف بالمشروع ومراحله وأهدافه	٣٠
		نشاط (٤/١) مميزات مقررات بصائر	٣٠
٩٠	الجلسة الثانية	نشاط (١/٢): نشاط (كسر جليد)	١٠
		نشاط (٢/٢) أسس بناء مقررات بصائر (التعلم النشط)	٢٥
		نشاط (٣/٢): مكونات كتب الطالب	٢٥
		نشاط (٤/٢): التعريف بدليل المعلم، وأهميته، ومكوناته.	٣٠
٨٠	الجلسة الثالثة	نشاط (١/٣): نشاط (كسر جليد)	١٠
		نشاط (٢/٣): الأهداف التعليمية (أهميتها، وأنواعها، وكيفية صياغتها)	٢٠
		نشاط (٣/٣): التمهيد.	٢٠
		نشاط (٤/٣): الصور وخرائط المفاهيم.	٣٠
٨٠	الجلسة الرابعة	نشاط (١/٤): نشاط (كسر جليد)	١٠
		نشاط (٢/٤): الأنشطة (أهدافها، ومواصفاتها، وأنواعها)	٧٠
٨٠	الجلسة الخامسة	نشاط (١/٥): نشاط (كسر جليد)	١٠
		نشاط (٢/٥): التقويم (مفهومه، وأهدافه، ومواصفاته، وأنواعه)	٧٠
٦٠	الجلسة السادسة	نشاط (١/٦): نشاط (ختامي): خلاصة التعلم، والنتائج، مناقشات مفتوحة، تقييم عام للدورة.	٦٠
٤٨٠	٦ جلسات	١٦ نشاطا	٤٨٠

# الجلسة الأولى

الوقت	النشاط
٢٠	نشاط (١/١): نشاط تعارف
١٠	نشاط (٢/١): عرض أهداف الدورة التدريبية ومسوغاتها
٣٠	نشاط (٣/١): التعريف بالمشروع ومراحله وأهدافه.
٣٠	نشاط (٤/١) مميزات مقررات بصائر.
٩٠ دقيقة	

## نشاط ١ / ١ : نشاط تعارف



### أهداف النشاط:

- التعارف بين المشاركين في الدورة.
- امتلاك مهارات الاتصال والتواصل بين المتدربين.
- تنمية جانب الألفة بين المدرب والمتدربين.
- تفعيل المشاركين وتشيطهم.

### مدة النشاط: ٢٠ دقيقة

### الإجراءات:

- يقوم المتدرب بالتعريف باسمه ومكان عمله ومستواه التعليمي.

## نشاط ٢ / ١ : عرض أهداف الدورة التدريبية ومسوغاتها



### أهداف النشاط:

- التعرف إلى أهداف الدورة التدريبية ومسوغاتها.
- تنمية حب تطوير الأداء التعليمي لدى المتدربين.
- تقدير الجهود المبذولة في خدمة المناهج التعليمية.

### مدة النشاط: ١٠ دقائق

### الإجراءات:

- بيان أهم أهداف الدورة، وأهمها:-
  - ١- امتلاك مهارة التعامل مع الكتب المدرسية المقررة ودليل المعلم.
  - ٢- تفعيل استراتيجيات التدريس والتقييم في الموقف الصفّي.
  - ٣- توظيف التعلم النشط من خلال كتب المناهج المقررة.
  - ٤- التركيز على تعزيز دور الطالب في التعليم.
  - ٥- توفير بيئة صفية داعمة للتعلم.

نشاط ١ / ٣ : التعريف بالمشروع ومراحله وأهدافه.

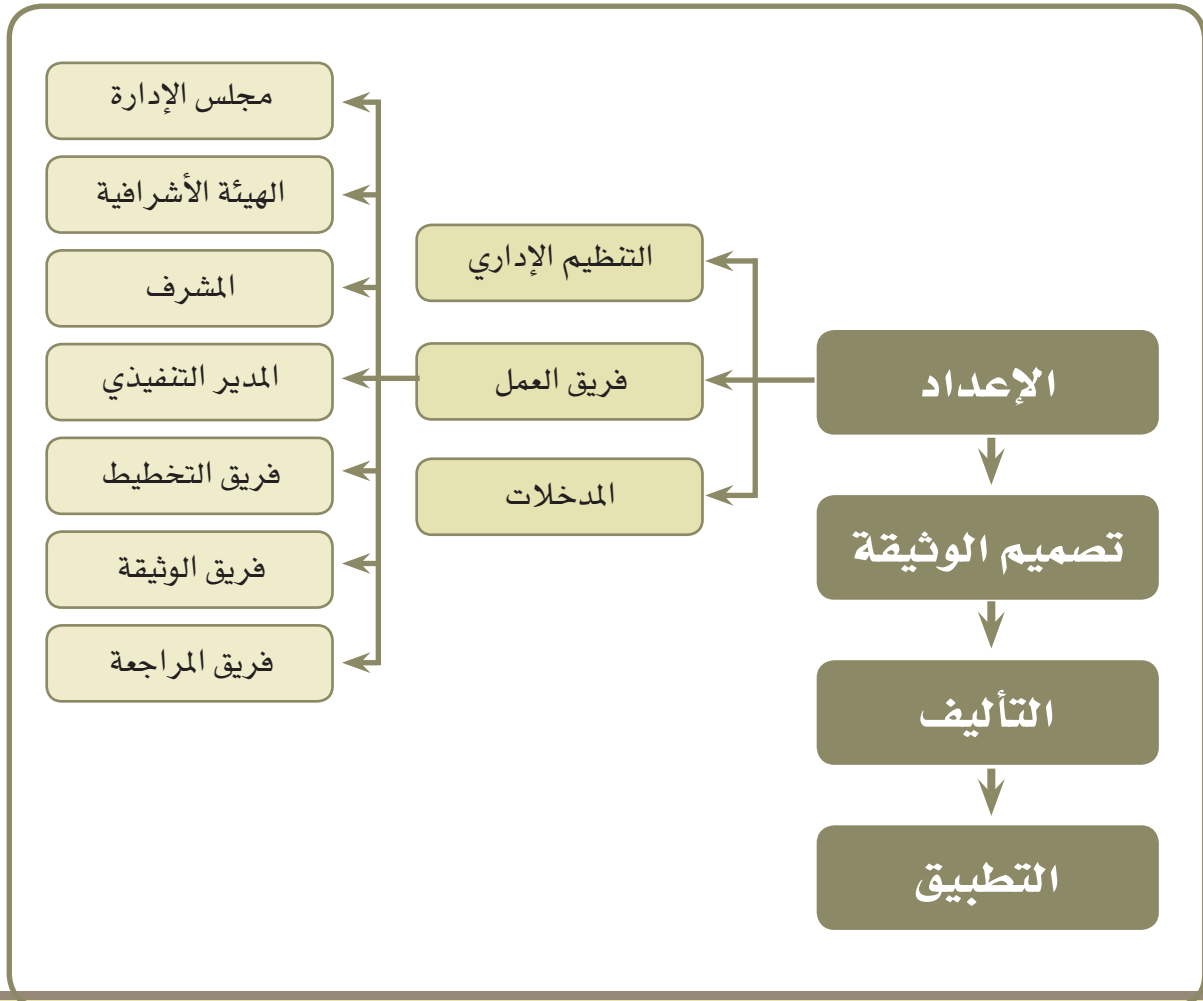


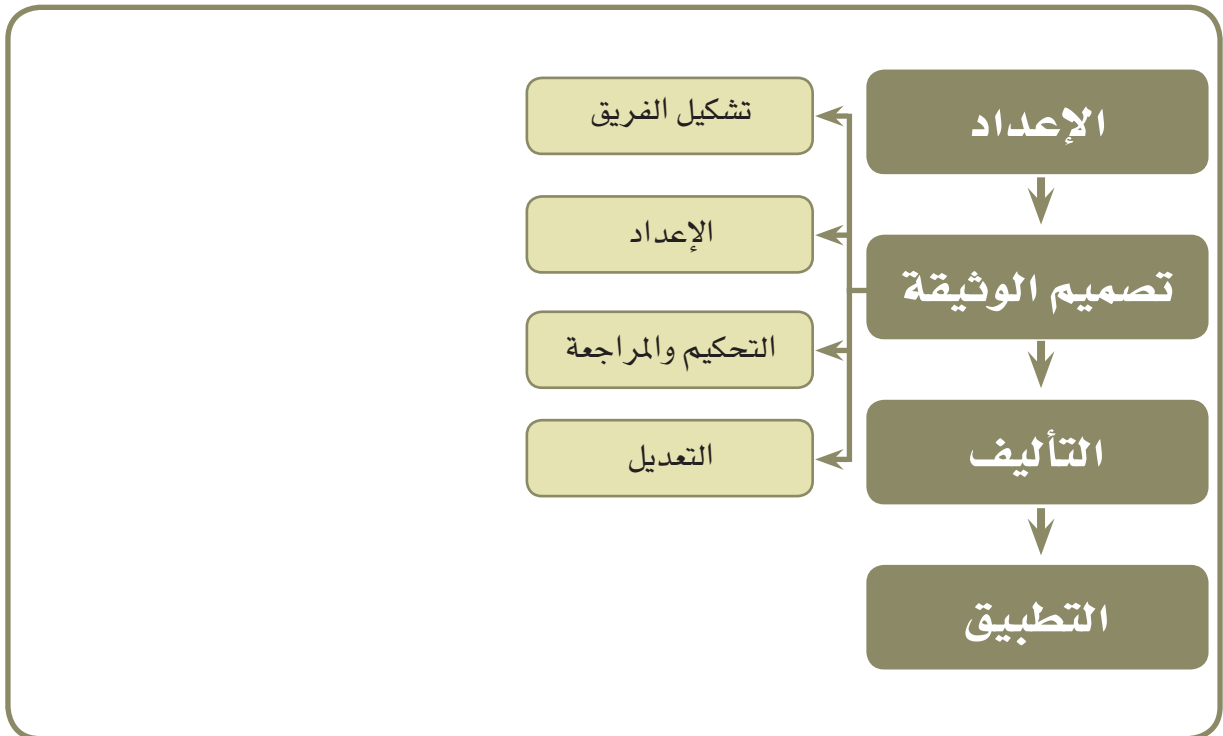
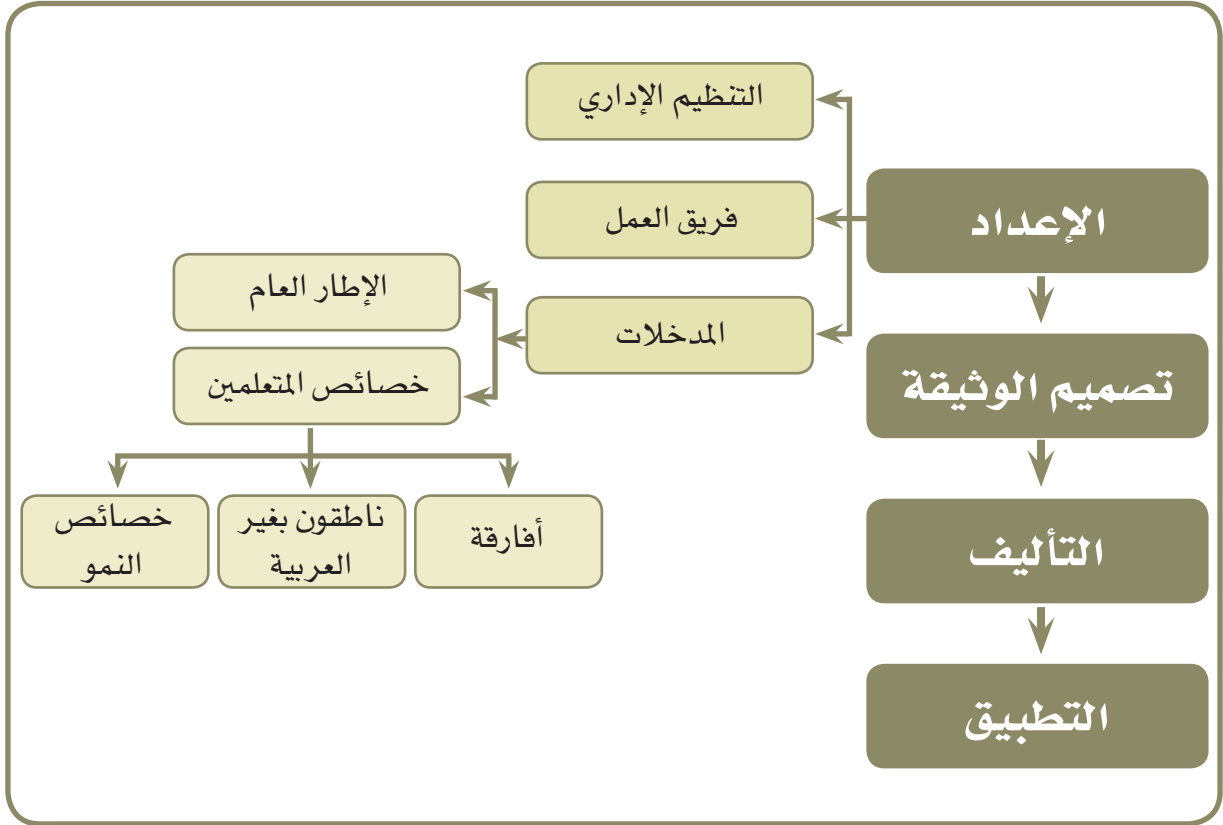
أهداف النشاط:

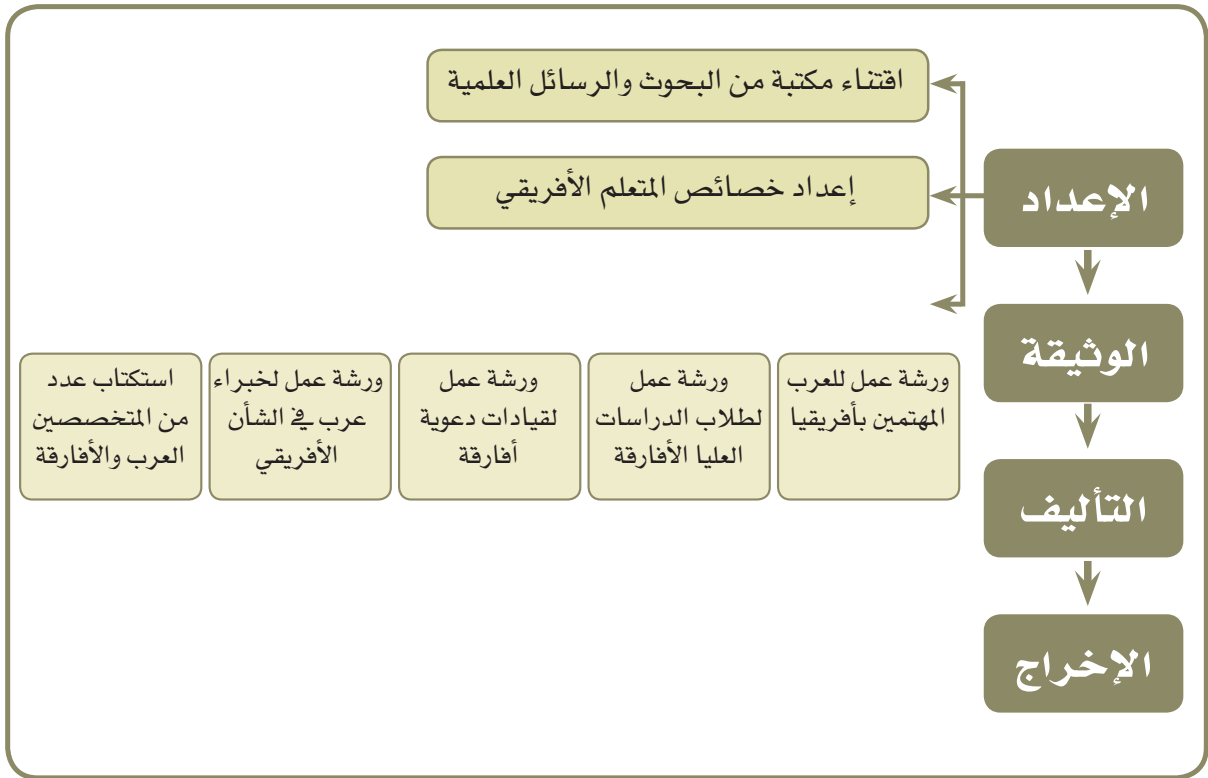
- التعرف بالمشروع بصائر للمناهج التعليمية.
- بيان مراحل مشروع بصائر للمناهج التعليمية.
- فهم أهداف المشروع.
- تقدير الجهود المبذولة في مشروع بصائر لخدمة المناهج التعليمية.

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

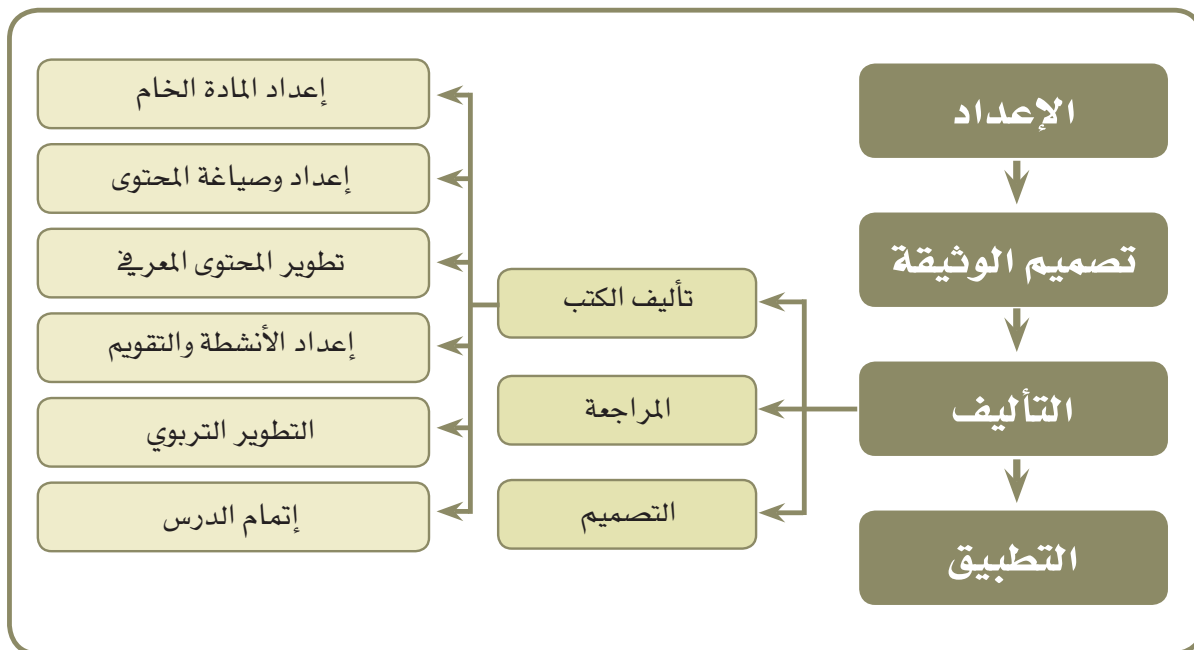
أولاً: بيان مراحل إعداد المشروع، ويتضح ذلك من خلال الأشكال التالية:

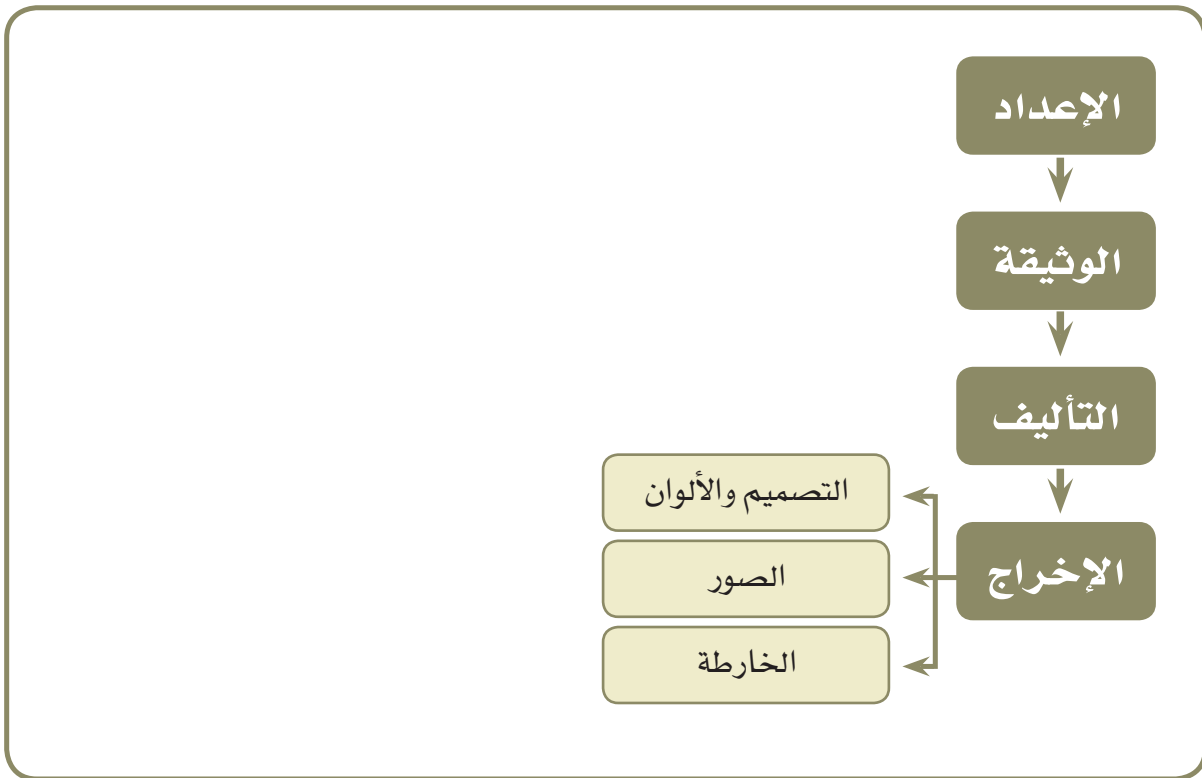
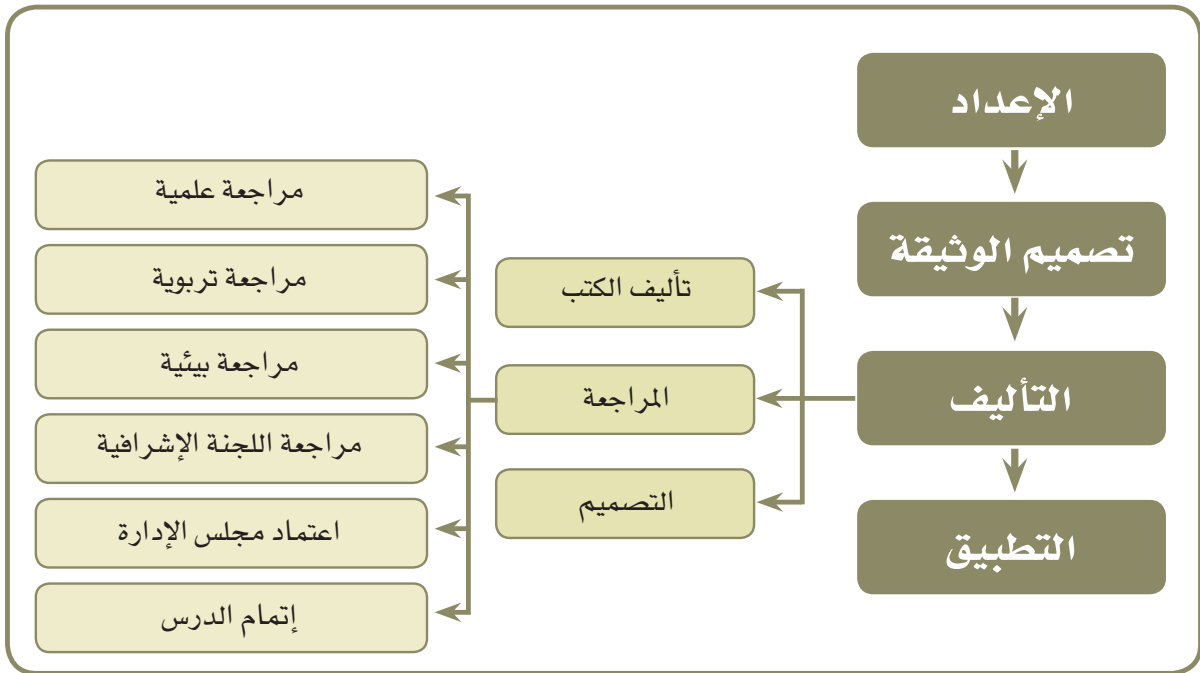












### الإجراءات:

- يسجل المتدرب ملحوظاته أثناء العرض:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### ثانياً : أهداف مشروع بصائر.

يهدف مشروع بصائر إلى تحقيق عدد من الأهداف لكل من يدرس مقرراته، ومن تلك الأهداف:

- ١- الإيمان الراسخ بالعبقيدة الإسلامية الصحيحة، والاعتزاز بالانتماء لها وللأمة الإسلامية.
- ٢- المعرفة بأحكام الإسلام، وإقامة أركانه، وتأدية شعائره وفق الهدي النبوي.
- ٣- تعظيم شرائع الإسلام ونظمه في الحياة العامة والخاصة.
- ٤- تحصيل محبة الله تعالى، ورسوله ﷺ وآل بيته وصحبه، وعامة المسلمين.
- ٥- الوعي بثوابت المجتمع الإسلامي ومقوماته، والإسهام في حل مشكلاته.
- ٦- معرفة الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع، وأدائها على الواجب الأكمل.
- ٧- التحذير من الأديان والمذاهب الباطلة، والاتجاهات الفكرية المنحرفة.
- ٨- نشر العلم والحث على محبته والحرص عليه وبذله، والدعوة إلى الإسلام بعلم وفهم.
- ٩- اكتساب المهارات التي تساعد على حسن التعاطي مع متغيرات الحياة وفق منهج الإسلام.

## نشاط ١ / ٤ : مميزات مقررات بصائر



### أهداف النشاط:

- التعرف بأهم مميزات مقررات بصائر.
- بيان أهم ملامح الهدي النبوي في التعليم.
- الدليل على عناية النبي ﷺ بتعزيز دور المتعلم.
- تحليل مواقف تربوية للنبي ﷺ.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.

### مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

التعريف بمميزات مقررات بصائر.

### تتميز مقررات بصائر بعدة أمور، أهمها:

- ١- تنوع علومها لتشمل أهم علوم المقاصد وهي العقيدة والفقه والتفسير والحديث، وشملت كذلك أهم علوم الوسائل والعلوم المكملة، مثل: علوم القرآن وأصول الفقه ومصطلح الحديث، إلى جانب السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء الراشدين والتربية والآداب.
- ٢- تناولت تلك المقررات الشرعية ما يحقق المسلم من خلال العلم والعمل بها الواجبات العينية والكفائية المطلوبة وقدراً كبيراً من المستحبات والتممات.
- ٣- الاهتمام بالقضايا الدينية والثقافية والواقعية المعاصرة التي تحياها الأمة الإسلامية عامة، والمجتمعات التي ستدرس فيها المقررات خاصة.
- ٤- الجمع بين أصالة المعلومات وحسن عرضها، مع تبسيطها لتناسب مستوى المتعلم وبيئته وروح العصر الذي نعيش فيه.
- ٥- تنوع طرق عرض وتفهم المعلومات بين صور وأشكال وأنشطة وسرد.
- ٦- مناسبة لغتها وصورها وقضاياها لبيئة المتعلم غير العربي سواء في إفريقيا أم جنوب شرق آسيا.
- ٧- التعريف بالمفاهيم والمصطلحات الإسلامية.
- ٨- المساعدة فهم أحكام الدين القويم، وتطبيقه على بصيرة، بعيداً عن الغلو والإفراط والتفريط.
- ٩- بيان عظمة التشريع الإسلامي، وشمول الإسلام لكل ما ينفع البشرية وصلاحيته لكل زمان ومكان.
- ١٠- الاستئارة بالهدي النبوي في التعليم.

ولشرف هذا العنصر الأخير وأهميته، فنضعه في نشرة معرفية مستقلة تأتيك بعد النشاط التالي:

الإجراءات:

- أخي المتدرب طالع أحد الكتب الدراسية التي بين يديك، واكتب رأيك في أحد الأمور الآتية؟  
- هل ترى في كتب بصائر مناقشة بعض قضايا المجتمع؟ وما القضية التي لفتت نظرك؟

.....  
.....

- هل ترى أن لغة المقررات مناسبة لطبيعة الطالب ومرحلته العمرية؟ وما اقتراحاتك في هذا الجانب؟

.....  
.....

- هل ترى أن تنوع طرق عرض المحتوى والأنشطة يؤدي لمزيد من اهتمام الطالب ويساعد المعلم في مهمته التربوية؟ وكيف يستطيع المعلم جذب الطلاب لمزيد من التفاعل معه؟

.....  
.....

## نشرة معرفية

### من ملامح الهدى النبوي في التعليم.

لقد تميز منهج النبي ﷺ في التربية والتعليم بخصائص ضرورية لأي نظام تعليمي ناجح ومثمر، وقبل ذلك فالعمل بهذا المنهج واجب شرعي يمليه أصل الاقتداء بالمأمور به شرعاً، لذا؛ كان لزاماً علينا في (بصائر) أن نستتير بهذا المنهج النبوي القويم، ومن ذلك اعتناء النبي ﷺ في تعليمه بتعزيز دور المتعلم، وهذا ما تشهد له كثير من مواقف السيرة، والتي منها:

**عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَتَى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي بِالزَّنَا فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ قَالُوا مَهْ مَهْ فَقَالَ ائْذَنْهُ فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا قَالَ فَجَلَسَ قَالَ أَتُحِبُّهُ لِأَمِّكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ قَالَ أَفُتِحُّهُ لِابْنَتِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ قَالَ أَفُتِحُّهُ لِأَخْتِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ قَالَ أَفُتِحُّهُ لِعَمَّتِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ قَالَ أَفُتِحُّهُ لِخَالَتِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ) رواه الإمام أحمد، المسند، باقي مسند الأنصار، حديث أبي أمامة، حديث رقم ٢١١٨٥.**

فانظر أيها المربي الكريم كيف حاور النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الشاب الذي يمتلك طاقة دفاقة وشهوة مشتتة إن تركت أفسدت صاحبها وأفسدت غيره، ومن هنا أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوجه ذهن هذا الشاب إلى حقيقة يغفل عنها صاحب الشهوة الحرام حينما يوقع غيره في غياهب الأنكاد والأحزان والعسير من الآلام وصنوف من الفضائح وسوء الختام، وإذا ما أدرك صاحب الشهوة الحرام حقيقة ما سنتتهي إليه شهوته القاتلة فإنه حتماً سيعيد النظر فيها قبل أن تزل به القدم، ولذلك نجح النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضبط سلوك هذا الشاب بحسن إدارته لهذا الموقف الخطير وعلمه تعليماً يدل على تعزيز دور المتعلم من خلال الحوار والمناقشة والإقناع، وقد اختار النبي ﷺ هذا الأسلوب وهو قادر على أن يزجر ذلك الشاب من أول وهلة لكنه ﷺ وهو المربي الأول علمنا بهذا الموقف كيف نربي المتعلمين ونعزز دورهم.

**عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاتَّكَلْتُ أُمِّيَاءَ مَا شَأْنَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يَصْمَتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبَابِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ**

مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي قَالَ: ( إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِلَّا مَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ... ) رواه الإمام مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، حديث رقم ٨٣٦.

ففي هذا الموقف نجد رفقاً وليناً من سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تجاه المتعلم وقد صدر منه تصرف جعل الناس حوله يرمونه بأبصارهم لهول ما وقع منه من كلام أثناء الصلاة وبحضرة سيد ولد آدم وإمام الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله وسلم، وما أن وجد هذا المتعلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الموقف التربوي الذي يشع رفقاً وليناً إلا وقد عبر عن عظمة هذا المربي النبي الكريم فقال: ( فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي )، ومن هنا نتعلم من النبي ﷺ مبدءاً تربوياً عظيماً يقوم على الرفق واللين والإقناع والحوار، وهذا فيه تعزيز لدور المتعلم.

**عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ « أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ » رواه مسلم برقم: (٢٣٧٦)، وهذا الموقف يعلمنا أدب الحوار والمناقشة التربوية الهادفة التي تعزز دور المتعلم.**



# الجلسة الثانية

الوقت	النشاط
١٠	نشاط (١/٢): نشاط (كسر جليد)
٣٠	نشاط (٢/٢) أسس بناء مقررات بصائر. (التعلم النشط)
٢٠	نشاط (٣/٢): مكونات كتب الطالب.
٣٠	نشاط (٤/٢): التعريف بدليل المعلم، وأهميته، ومكوناته.
٨٠ دقيقة	



نشاط ١ / ٢ : نشاط تمهيدي (الكلمات المفقودة)



أهداف النشاط:

- تفعيل المشاركين وتنشيطهم.
- امتلاك مهارات الاتصال والتواصل بين المتدربين.
- تنمية جانب الألفة بين المدرب والمتدربين.

مدة النشاط: ١٠ دقائق

الإجراءات:

يقوم المتدرب بالتأمل وحل النشاط:

١	د	ل	م	د	ر	س	ة
٢	ا	ل	م	د	ي	ن	ة
٣	ي	ل	ب	ص	ا	د	ر
٤	ا	ا	ل	م	د	ر	ب
٥	ا	ل	إ	س	ل	ا	م
٦	ل	ا	ل	أ	ق	ص	ى
٧	م	ك	ة	م	ع	ل	م

١- مدرسة، ٢- المدينة، ٢- بصائر، ٤- المدرب، ٥- الإسلام، ٦- الأقصى، ٧- مكة.  
الكلمات المفقودة هي: (.....)

## نشاط ٢ / ٢ : أسس بناء مقررات بصائر (التعلم النشط)



### أهداف النشاط:

- التعرف بالتعلم النشط.
- بيان أهداف التعلم النشط.
- تعداد فوائد التعلم النشط.
- التمييز بين دور المعلم ودور المتعلم في التعلم النشط.
- تحليل اختيار التعلم النشط أساساً في بناء مقررات بصائر.

### مدة النشاط: ٢٥ دقيقة

الإجراءات: التعرف بالتعلم النشط والأهداف والفوائد والأدوار.

### نشاط

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتب أهم المشكلات تواجه تعليم المناهج التعليمية الشرعية؟ وما الحلوى المقترحة لتلك المشكلات؟

م	المشكلة	الحلول المقترحة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

لعل عدم التفاعل بين المعلم والطالب وضعف مشاركة الطالب في العملية التعليمية من أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الشرعية، لذا؛ حاولت مقررات بصائر التغلب على ذلك بتطبيق استراتيجية (التعلم النشط) والتي يفترض أن تحدث تغييراً حقيقياً في أدوار كل من المعلم والمتعلم، وذلك من خلال تفعيل

دور الطالب في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الصف، فيشارك مشاركة فاعلة في العملية التعليمية وليس مجرد مشاهد ومستمع سلبي أي أن المتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية التعلمية من خلال القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة المتعلمة، مثل: المناقشة، وطرح الأسئلة، و البحث و القراءة، و الكتابة و التجريب و التطبيق، و التحليل، و التقويم، و ممارسة النقد وإبداء الرأي، و تصميم المشروعات الفردية و الجماعية وتنفيذها، وإعداد التقارير، و الزيارات الميدانية..... الخ.

ويكون دور المعلم في التعلم النشط هو دور الموجه و المرشد و الميسر و المدير للتعلم. فمهمته الضبط و ليست السيطرة، بحيث يدير المواقف التعليمية و التعلمية إدارة ذكية و يصممها تصميماً مثيراً للتفكير يوجه الطلبة نحو الأهداف المراد تحقيقها، وهذا يتطلب من المعلم الإلمام بمجموعة من المهارات المهمة، ومنها: القدرة على الضبط، وإدارة المناقشات و الحوارات، و تصميم الأنشطة و المواقف التعليمية المثيرة للتفكير و التي تراعي تميز الطلبة، و استخدام استراتيجيات التدريس التي تلائم الموقف التعليمي، و القدرة على التخطيط الجيد وإدارة وقت التعلم بفاعلية.

كذلك من المشكلات الرئيسية شيوع طريقة التلقين و الحفظ الصم في كثير من المواقف التعليمية السابقة، وأصبح المقياس الحقيقي للتعلم في كثير من الحالات هو كم المعلومات التي يحفظها الطالب و قدرته على استرجاعها متى ما دعت الحاجة لذلك (سواء في الاختبارات التحريرية أو الشفوية... الخ )، و سارع المهتمون باستراتيجيات التعليم و التعلم من خلال السعي الحثيث على مدى عقود من الزمن للخروج من تلك الحالة التي ربما يتحقق من خلالها تعلم ولكنه ضعيف الأثر أو غير ذي معنى، و التي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة منطقية في عقول الطلبة بعد كل نشاط تعليمي تقليدي.

### نشرة معرفية

#### التعريف بالتعلم النشط:

مما لا شك فيه أن التعلم يتعزز بصورة أفضل عندما يكون عمل الطلبة في شكل مجموعات، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك و التعاون و ليس التنافس و الانعزال، و قد وجد أن الطلبة لا يتعلمون جيداً من خلال ملازمة الجلوس و الاستماع للمحاضرات فقط دون عملٍ نشطٍ يقومون به، و لذلك فهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال التحدث و أعمال العقل و اليدين و التأمل العميق و ربط ما تعلموه بخبراتهم السابقة و تطبيقه على مشكلات حياتية، و من هنا كان المتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا في ما تعلموه و يفكروا في طريقة تفكيرهم و ما يجب أن يتعلموا و إلى تقييم ما تعلموا، فالطلبة يحتاجون إلى تغذية راجعة فورية

تبين لهم مدى تقدمهم في التعلم. والدراسات التربوية الحديثة تعبر أن الذكاء متعدد وأن للطلبة أساليب مختلفة في التعلم، وبالتالي فإن مراعاة أساليب التعلم المختلفة لدى الطلبة والتنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس، وتقديم مهام مختلفة ومتنوعة، من شأنه أن يعزز التعلم النشط لدى الطلبة.

### أهداف التعلم النشط:

#### يهدف التعلم النشط إلى أمور عدة، منها:

- 1- يشجع المتعلم على السعي نحو الفهم العميق للمادة المتعلمة.
- 2- التنوع في أنشطة التعلم بما يتلاءم مع أساليب التعلم المختلفة لدى الطلبة.
- 3- تشجيع الطلبة على ربط التعلم بمواقف الحياة المختلفة.
- 4- ربط الأفكار والمفاهيم والمعلومات بما لدى الطالب مسبقاً.
- 5- تعويد الطلبة على التعامل مع المشكلات المختلفة وأهمية العلم في حلها والتصدي لها.
- 6- تقوية الثقة بالنفس لدى الطلبة، وتحفيزهم نحو التعلم.
- 7- إكساب الطلبة مهارات العمل التعاوني بروح الفريق.
- 8- تشجيع الطلبة على ممارسة مهارات التفكير أثناء عملية التعلم.

### فوائد التعلم النشط:

- 1- التعلم النشط يهتم باستثارة المعارف السابقة ويعتبر ذلك شرطاً ضرورياً لحدوث التعلم وهذا يتفق مع مبادئ نظريات التعلم الحديثة كالبنائية.
- 2- التعلم النشط يسعى إلى الوصول بالمتعلمين إلى حلول ذات معنى لديهم للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة بالنسبة لهم، وأن يحصلوا على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- 3- الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما من أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها البعض، وهذا يشابه المواقف الحقيقية التي سيستخدم فيها المتعلم المعرفة.
- 4- يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة متحكمة بهم، وهذا يعزز لديهم الثقة بالذات ويشعرهم بأهمية أنفسهم.
- 5- يفضل معظم المتعلمين أن يكونوا نشطين خلال التعلم.
- 6- المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.

- ٧- يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
- ٨- يتعلم المتعلمون من خلال التعلم النشط أكثر من المحتوى المعرفي، فهم يتعلمون مهارات التفكير العليا، فضلا عن تعلمهم كيف يعملون مع آخرين يختلفون عنهم في التفكير.
- ٩- يتعلم المتعلمون خلال التعلم النشط طرق الحصول على المعرفة.

### نشاط

استخرج خمسة نماذج للتعلم النشط من كتب بصائر، ثم قم بتقييم هذه النماذج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## نشاط ٢ / ٣ : مكونات كتب الطالب.



### أهداف النشاط :

- التعرف على مكونات كتب الطالب.
- استعراض أهم الموضوعات الواردة في كتب الطالب.
- التفريق بين مكونات الكتب حسب طبيعة المادة الدراسية.
- التفريق بين مكونات الكتب حسب المرحلة الدراسية.

### ملحوظة :

الهدف من هذا النشاط تعريفك بالكتاب وعناصره، إذا كان لديك ملحوظات ومقترحات حول الكتب دونها وسلمها للمدرب وليس هذا وقت نقاشها.

### مدة النشاط : ٢٥ دقيقة

### الإجراءات :

- يقوم المدرب باستعراض موضوعات الكتب من خلال صفحة (الفهرس) خلال (٥) دقائق.
- يقوم المدرب باستعراض مكونات الدروس، خلال (٥) دقائق.
- يتناقش أعضاء المجموعة في استنتاجاتهم (١٠) دقائق.
- عرض المجموعات (١٠) دقائق.

.....  
.....

نشاط ٢ / ٤ : التعريف بدليل المعلم، وأهميته، ومكوناته.



أهداف النشاط:

- التعرف بدليل المعلم وأهميته.
- بيان أهم مصطلحات دليل المعلم ومكوناته
- استنتاج علاقة دليل المعلم بكتاب الطالب
- الإفادة من دليل المعلم

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

الإجراءات:

- يستعرض المدربون نسخاً من دليل المعلم، ويستنتجون ما يلي:
  - مكونات الدليل.
  - علاقة الدليل بكتاب الطالب.

.....

.....

**دليل المعلم هو:** كتاب مساند لكتاب الطالب، يقدم مقترحاً تفصيلياً لخطة الدرس والإجراءات المقترحة لتنفيذ الموقف الصفّي بما يناسب أهداف الدرس، ويتضمن إجابات للأنشطة والأسئلة الموجودة في المحتوى الدراسي، وقد يحتوي أحياناً على إضافات علمية إثرائية للمعلم لتدعيم موقفه العلمي المساند للمحتوى الدراسي.

**أهميته:** أنه مساند لكتاب الطالب وداعم له، ولا ينفصل عنه، وهو رفيق للمعلم.

**كيفية الإفادة من دليل المعلم:** أعظم فائدة لدليل المعلم تظهر عند التحضير، ثم عند الحاجة لإجابة الأنشطة والأسئلة، وهكذا....

طالع النموذج التالي واستخرج منه أهم مميزات دليل معلم بصائر، وما اقتراحاتك المستقبلية لتطويره؟

التفسير - الصف الأول الثانوي

**تفسير سورة المجادلة**

من الآية (١) إلى الآية (٤)

**التعريف بالسورة:**

سورة المُجَادِلَة - بكسر الدال أو فتحها - مدنية، وآياتها اثنان وعشرون آية.

**سبب التسمية:**

سُميت بالمجادلة؛ لأنها اُفْتُبِحَتْ بذكر مجادلة خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم في شأن ظهار زوجها أوس بن الصامت رضي الله عنه منها.

**مناسبة السورة لما قبلها:**

من وجوه: منها؛

١- ذكر في مطلع سورة الحديد أن الله بكل شيء عليم؛ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها.

وذكر في مطلع سورة المجادلة مثال على ذلك؛ بسبب قول المجادلة للنبي صلى الله عليه وسلم تَشْتَكِي إلى الله.

٢- حُتِمَت سورة الحديد ببيان أن الفضل كله بيد الله تعالى، واُفْتُبِحَتْ سورة المجادلة بها يُشِير إلى فضل الله تعالى على الأمة المسلمة؛ حيث خفف حكم الظهار، وشرَّع له كفارة، وقد كان يُعَدُّ طلاقاً في الجاهلية.

**ما اشتملت عليه السورة:**

اهتمت سورة المجادلة ببيان بعض الأحكام التشريعية، والآداب التربوية، والمسائل العقديّة، فقد تضمنت: حكم الظهار، وبيان كفارته، وحكم التناجي، وأدب المجالس، وبيان مكانة النبي صلى الله عليه وسلم بتقديم الصدقة قبل مناجاته صلى الله عليه وسلم، وبيان جزاء المنافقين، ووصفهم بأنهم حزب الشيطان، ثم حُتِمَت السورة بالنهي عن مودة أعداء الله ومواليتهم.

١٧

**الزمن:** (حصتان).

**المكان:** حجرة الصف الدراسي.

**كلمات جديدة يتعلمها الطالب:**

(تَجَادَلَك - تحاوركما - منكرًا - من قبل أن يتأسا).

**المواد التعليمية المطلوبة:**

(السَّبُورَة - لوحات ورقية - بطاقات).

**القيم والاتجاهات:**

١- الشعور بخطورة الظَّهَار على المجتمع.

٢- تقدير فضل الله تعالى.

٣- تجنب المنافقين وحزب الشيطان.

٤- الاعتقاد بأن الله تعالى لا يُخْفَى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

**يَتَوَقَّع من الطالب نهاية الدرس أن:**

١- يفسر الآيات تفسيرًا صحيحًا.

٢- يوضح معاني الكلمات والتراكيب.

٣- يستنتج الموضوع الرئيس في الآيات.



- ٤- يوضح سبب نزول الآيات.
- ٥- يستنبط أهم فوائد الآيات.
- ٦- يستخرج أحكام الظَّهَار من الآيات.
- ٧- يعلل وصف الظَّهَار بأنه منكَّرٌ من القول وزور.
- ٨- يميز بين الظَّهَار في الجاهلية والظَّهَار في التشريع الإسلامي.
- ٩- يربط بين كفارة الظَّهَار والإيمان بالله ورسوله ﷺ.
- ١٠- يستشعر خطورة الظَّهَار على المجتمع.
- ١١- يشارك في تغيير العادات المخالفة للإسلام في مجتمعه.

- يفضل أن تقوم بهنئة الطلاب بالعام الدراسي الجديد، وتوضح لهم باختصار
- جداً أهمية تفسير القرآن الكريم، وتعرض على الطلاب الأهداف العامة والتي توضح أهداف الموضوع، والذي يوضح السور الكريمة التي سيتم تفسيرها في الفصل الدراسي الأول.

- بإمكانك أن تعرض على السَّبُورَة الآيات الكريمة من السورة التي أَعَدَدْتَهَا مسبقاً في المنزل (مراعياً تشكيل الآيات).
- يقترح أن تُكَلِّف الطلاب النظر للآيات الكريمة وأن يُصِصُوا ويستمعوا لآيات القرآن الكريم أثناء التلاوة، ثم تبدأ في قراءة الآيات، مراعيًا قواعد التجويد.

التفسير - الصف الأول الثانوي

سبب نزول صدر السورة:

نزلت الآيات الأولى في حولة بنت ثعلبة رضي الله عنها عندما طَّاهَر منها زوجها أوس بن الصامت رضي الله عنه، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم، وقالت: طَّاهَر مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَشْكُو إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُجَادِلِي فِيهِ، وَيَقُولُ: «أَتَقِي اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكَ»، فَأَبْرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا رضي الله عنه».

مُجَادِلُكَ: تُرَاجِعُكَ فِي الْكَلَامِ.  
تَجَاوَزْتُكَ: مَا تَارَ بَيْنَكَ مِنَ الْمَرَاغَمَةِ.  
يُطَّاهِرُونَ: يُحْرِمُونَ.  
أَزْوَاجَهُمْ يَقُولُ: أَلْتِ عَلِيَّ كَطَهْرٍ أَمِي.  
مُنْكَرًا: بِتَكْرُهُ الْقَرْعِ.  
زُورًا: كَذِبًا وَبُهْتَانًا.  
يُحْرِمُونَ لِمَا قَالُوا: وَجَعَلُوا عَيْنَ حُرْمٍ زَوْجَاهِمْ، وَأَزْوَاقًا لِالِشْتِمَاعِ عَيْنَ تُوَعِّظُونَ بِهِ: تُزَجِّرُونَ بِهِ وَتُحَوِّفُونَ.  
مِنْ قِيلَ أَنْ يَتَّخِذَهَا: مِنْ قِيلِ أَنْ يَتَّخِذَهَا.

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١﴾ الَّذِينَ يُطَّاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَابِهِمْ مَا هِيَ أُمَّهَاتُهُمْ إِنِ انْتَهَبُوا إِلَّا الَّتِي وَلَدْتُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُسْكِرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَكَفُورٌ غَفُورٌ ٢﴾ وَالَّذِينَ يُطَّاهِرُونَ مِنْ نِّسَابِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّخِذُوا ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ وَاللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣﴾ مَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَّخِذَا فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَلْيَطْعَمْ أَيُّهَا الْمِسْكِينُ ٤﴾ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥﴾

الموضوع الرئيس في الآيات

(١) أخرجه أحد في المسند (٢٦٠٥٦)، وأبو داود (٢٢١٤)، وقال ابن كثير في تحفة الطالب (٢٢٧): إسناده صالح.

الشرح والتفسير

يخبرُ الله سبحانه أنه قد أحاط بكل شيء علماً، وأنه تعالى قد سمع الحوَارَ الذي دار بين النبي ﷺ وخولة بنت ثعلبة رضي الله عنها في شأنِ ظهار زوجها منها، فيقول سبحانه: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾<sup>(١)</sup> قد سمع الله قول خولة وهي تتحدث إليك وتجادلك وتراجعك في شأن زوجها الذي ظاهر منها، قائلاً: أنتِ عليّ كظهر أمي، وأراد بذلك تحريمها.

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانَ ظهارُ الجاهلية طلاقاً<sup>(٢)</sup>، فانزعجت خولة رضي الله عنها؛ حسبت أن يكون ذلك طلاقاً، وخافت من تفكك أسرتها.

﴿وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ﴾ وتشكي إلى الله ما أعتَمَها وأحزنها، وتتضرع إليه سبحانه أن يفرج عنها كربتها.

﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَاتِمًا﴾ والله يسمع ما يدور بينك وبين خولة من حوارٍ.

﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup> يسمع كل شيء، ويصير كل شيء، ومن جملة ذلك سماعُ محاوره خولة معك.

ثم ذمَّ الله تعالى الظهارَ، وبَيَّنَّ حكمه وجزاء فاعله، فقال سبحانه:

﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ ذُنُوبَهُمْ بِمَا جَاءَهُمْ مِمَّا جَاءَهُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُوَ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِنَّ وَلَا يَتَمَسَّكُنَّ لَهُنَّ وَلَا يَتَمَسَّكُنَّ لَهُنَّ﴾<sup>(٤)</sup> الذين يشبهون أزواجهم بأمهاتهم في حرمة الزواج، فيقول أحدهم لامرأته: أنتِ عليّ كظهر أمي، أو غيرها من محارمه، أو يقول: أنتِ عليّ حرامٌ. فزوجته لا تكون أمه بحال من الأحوال، فأمهاتهم هنَّ اللاتي ولدتهن، فكيف يقولون هذا؟! ولهذا عقب بقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لَيَقُولُونَ مُشْكِرِينَ الْقَوْلَ وَرُذُلًا﴾<sup>(٥)</sup> إن هؤلاء المظاهرين ليكذبون في هذا القول، ويقولون قولاً فظيلاً يُنكره الشرع ولا يُبيزه، ويقبحه العقل ويذمه، فليتبت قائله إلى الله ويستغفره.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٦)</sup> إن الله كثيرُ العفو والمغفرة عمن صدَرَ منه ذلك، فتدَارَكه بالتوبة النصوح.

ومن أمارات عفوهِ أنه غَيَّرَ حُكْمَ الظَّهَارِ بعد أن كان طلاقاً، وأوجب له كفارةً، فقال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) تفسير الطبري (٢٣/ ٢٢٧).

- يفضل أن تتخير أحد المجيدين ليقرأها منفرداً، ثم تصحح أخطاءه، وتتخير طالباً آخر، ثم طالباً ثالثاً، ثم تطلب من كل طلاب الفصل قراءة الآيات الكريمة قراءةً سرّيةً.
- يمكنك أن تشرح المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
- تتناول معاني الكلمات الصعبة، وتطلب من الطلاب وضع هذه الكلمات في جمل توضح معناها.
- يمكنك أن تشرح الآيات الكريمة تفصيلاً، ثم تعيد شرح الآيات الكريمة حتى يفهم الطلاب الآيات جيداً.



الفوائد والاستنباطات،

نشاط: اكتب الفائدة أو الحكم المستنبط أمام الآية الكريمة في الجدول التالي:

الاستنباطات والأحكام	الآية
(١) وجوب مراقبة الله تعالى.	قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ سَوَاقِطَ مَا يَدْعُونَ بِكُفْرًا إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ نَجْوَى الَّتِي تُوَسَّوْنَ بِهَا لَمَّا قَالُوا قَاتِلُوا فَتُحْرَجُوا وَيَكْفُرُوا يَوْمَئِذٍ لَا لِلَّهِ إِلَهٌ وَلَا لَلَّذِينَ وَلَا تَشْأَوْنَ لِلَّهِ جُنُودًا﴾ [المجادلة].
(٢) علم الله تعالى محيط بكل شيء.	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].
(١) تحريم الإسلام للظهار.	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].
(٢) ما يقوله المظاهر كذب وزور.	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].
(١) كفارة الظهار واجبة على الترتيب: الإعتاق، ثم صيام شهرين متتابعين، ثم إطعام ستين مسكيناً، وذلك قبل الجماع.	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].
(٢) العمل من الإيمان.	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].
(٣)	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِرِهَا هُمْ لَمْ يَمُنُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [المجادلة].

-يمكنك أَنْ تُكَلِّفَ الطلاب كتابة الاستنتاجات التي توصلوا إليها في بطاقات منفصلة من خلال فهمهم للسورة الكريمة، وتطلب منهم لصق كل استنتاج بجوار الآية الكريمة: وَمِنْ المتوقع أن تكون الاستنتاجات كالآتي: تم إضافة الإجابة بكتاب الطالب.

الأنشطة

نشاط (١)

• عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ حَوَّلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيْهَا كَلَامُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا...»<sup>(١)</sup>.

أ استخرج من الخبر السابق ما يدل على إحاطة علم الله تعالى بكل شيء.

ب بين ما يدعو إلى الإيمان بصفة السمع لله تعالى في الآية الكريمة.

نشاط (٢)

• عَنْ حَوَّلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: ظَاهَرَ بَنِي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّابِئِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُجَادِلُنِي فِيهِ، وَيَقُولُ: «أَنْقِي اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكَ»، فَأَبْرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا...» إِلَى الْفَرْضِ، فَقَالَ: يُعْتِنُ رَقَبَةً، قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: فَيُصْرَمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: فَلْيُطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا، قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَبْصُدُّ بِهِ، قَالَتْ: فَأَنْقِي سَاعَتَكَ بِعَرَقٍ مِنْ قَمْرٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتِ، أَذْهَبِي فَأُطْعِمِي بِهَا عَتَمَةَ سِتِينَ مَسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ»<sup>(٢)</sup>.

أ ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرر؟

• (١) أخرجه النسائي (٣٤٦٠).

• (٢) أخرجه أبو داود (٢٢١٦)، وقال ابن كثير في إرشاد الفقيه (٢/٢٠٧): إسناد مشهور، وله طرق تقوية.

رقم النشاط ١  
نوعه فردي

- يُقْتَرَحُ أَنْ تُعْرَضَ النِّشَاطُ التَّالِيَّ عَلَى لَوْحَةٍ وَتُعَلِّقَهُ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ عَلَى السَّبُّورَةِ، ثُمَّ تُتَخَيَّرُ بَعْضُ الطُّلَّابِ لِلِإِجَابَةِ عَنْهُ أَمَامَ الزَّمَلَاءِ، وَتُصَحَّحُ أَدَاءُهُمْ.

أ- قَوْلُ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ».

ب- قَوْلُهُ تَعَالَى: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا...»<sup>(١)</sup>، ذَلَّتِ الْآيَةُ عَلَى أَنَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ السَّمْعَ.

رقم النشاط ٢  
نوعه فردي

- يُفَضَّلُ أَنْ تُكَلِّفَ كُلَّ طَالِبٍ بِالِإِجَابَةِ فَرْدِيًّا عَنِ النِّشَاطِ التَّالِيِ فِي وَرَقَةٍ مُنْفَصِلَةٍ، ثُمَّ تُجْمَعُ الْإِجَابَاتُ، وَتُضَعُ إِجَابَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَلْفٍ لِإِنجازه.

أ- يَبِينُ حَدِيثَ الْكُفْرَةِ الْوَاجِبَةَ عَلَى الْمُظَاهِرِ.



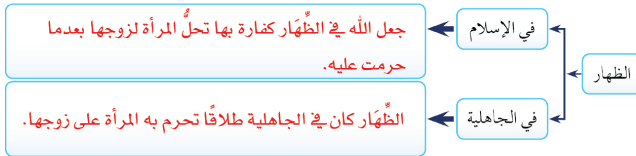
التفسير - الصف الأول الثانوي

ب في الحديث دلالة واضحة على قوله تعالى: ﴿وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ يُخَيِّرُ لِنَاسٍ مَا تَرَىٰ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَكَ اللَّهُ بِنُجْوَىٰ فَتَلَا مَا نَزَّلَ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَئَلَّامًا لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [النحل]، وضح ذلك.

ج استنتج من الحديث بعض صور حرص الزوجة الصالحة على زوجها واستقرار بيتها.

### نشاط (٣)

• غيّر الإسلام عقائد الجاهلية وعاداتها القبيحة، بالرجوع إلى بعض كتب التفسير: قارن في الشكل التالي بين عادات الجاهلية والتشريع الإسلامي في مسألة الطهارة.



ب تعاون مع زملائك في كتابة أهم العادات المتعلقة بأحكام الأسرة التي تخالف التشريع الإسلامي، وكيفية تغييرها في بيتك.

العادة	كيفية تغييرها
سوء معاشرته الزوج لزوجته.	بيان فضل إحسان الزوج إلى زوجته.
كثرة الحلف بالطلاق.	توضيح مخاطر الحلف بالطلاق.
تشبيه الرجل زوجته بأمة في الحرمة عليه.	تحذير الرجل من الألفاظ التي يحرم على نفسه بها المباح.
الطلاق في الحيض.	بيان حرمة الطلاق في الحيض.

٢٣

ب- حيث فصل الحديث القول في الكفارة الواجبة على المظاهر، والتي أشار القرآن إليها على سبيل الإجمال.  
ج- حيث أعانت المرأة زوجها على إخراج الكفارة حتى تدوم العشرة بينهما.

رقم النشاط	نوعه
٣	جماعي

- يُقترح أن تكلف الطلاب العمل في مجموعات والإجابة عن النشاط التالي، ثم تناقشهم فيما توصلوا، وتعزز من يصيب.  
تم إضافة الإجابة بكتاب الطالب.

٣٠

التفسير

التقويم

س ١) قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ مَا وَكَلَّمَكَ اللَّهُ لَمْ يُبْصِرْ ۗ وَالَّذِينَ يَبْظِهْرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُسْكِرًا تِلْكَ الْقَوْلُ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَزِيزٌ ۝﴾

١ اشرح الآيات بأسلوبك، مبيناً سبب نزولها.

ب ضع عنواناً مناسباً لشرحك.

ج ضع خطأ تحت أدق إجابة صحيحة فيما يلي:

١- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْظِهْرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ المراد به أن يقول الرجل لزوجته أنت:

أ- طالق.

ب- علي كظهر أمي.

ج- حرة.

٢- وصف الله تعالى للظهار بأنه منكر من القول وزور يدل على أنه:

أ- خلاف الأولى.

ب- حرام.

ج- جائز.

لكي يتم التأكد من تحقيق أهداف  
الدرس، يمكنك -عزيزي المعلم- أتباع  
ما يلي:

أ- يُفضل أن تطلب من كل طالبين  
متجاورين أن يشتركا فيما بينهما للإجابة  
عن كل سؤال من الأسئلة التالية.

ب- تتخير بعض الطلاب بطريقة  
عشوائية لعرض إجاباتهم على بقية  
الطلاب.

ج- يُقترح أن تطلب من المخطئ منهم  
الرجوع إلى محتوى الدرس لقراءته،  
واستخراج الإجابة الصحيحة منه.

س ١:

(أ، ب): الإجابة موجودة في محتوى

الدرس بكتاب الطالب.

ج

١- علي كظهر أمي.

٢- حرام.

٣- عندما تواجه المسلم مشكلة؛ فإنه يبحث عن حلها وحكمها في:

أ- كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ب- عادات وتقاليده قومه.

ج- القوانين الوضعية.

٤- من أسباب وصف الله تعالى للظهار بأنه منكر من القول وزور أن:

أ- الزوجة مثل الأم.

ب- زوجة الرجل لا يمكن أن تكون أمه.

ج- الزوج ولدته أمه.

٥- الظهار في الجاهلية كان:

أ- مثل شريعة الإسلام.

ب- يُعد طلاقاً.

ج- يُعد فراقاً.

س٢٧ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَابِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِنَا قَالَوا أَمْحِرْهُ رَبِّكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَبْمَأَسَا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾ فَمَنْ أَرَادَ فَيْسَالَهُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَبْمَأَسَا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَلْعَامْ سِتْرَيْنِ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَسِكِّينًا ذَلِكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَلْعَابُوا حُدُودَ اللَّهِ وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾

أ- بين من خلال الآيات أحكام الظهار.

٣- كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

٤- زوجة الرجل لا يمكن أن تكون أمه.

٥- يُعد طلاقاً.

س٢٧: الاجابة موجودة في محتوى

الدرس بكتاب الطالب.



س ٣:

من الممكن أن تكون محدّدات الإجابة عن هذا السؤال كما يلي:

١- عادات الجاهلية المخالفة للإسلام.

٢- آثار هذه العادات والتمسك بها على

الفرد والمجتمع.

٣- موقف الإسلام من هذه العادات.

٤- طرق تغيير هذه العادات.

نشاط ١: تطلب من الطلاب الرجوع للبيئة، وتعرف أهم المشكلات الأسرية الموجودة بين الزوجين في مجتمعه، ويقوم برصدها، وتعرف أسبابها، واقتراح حلول لها.

التفسير - الصف الأول الثانوي

ب) استخرج الحكمة من تشريع كفارة الظهار.

ج) وضح العلاقة بين كفارة الظهار والإيمان بالله ورسوله ﷺ.

س ٣) المسلم يتجنب عادات الجاهلية المخالفة للإسلام، ويُشارك في تغييرها.

اكتب في هذا الموضوع ما لا يزيد عن خمسة أسطر.

٢٦

م	المشكلة الأسرية بين الزوجين	أسبابها	اقتراحات لحلها
١			
٢			
٣			
٤			

نشاط ٢: تقوم بالرجوع إلى سورة المجادلة ورصد عدد ورود لفظ الجلالة «الله» بها، وتدوّن ما الذي تلاحظه.

٣٣

الصف الأول الثانوي

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِنْ لَأَسْمَعَ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَسْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي، وَأَنْتَقَطَ وَلَدِي؛ ظَاهَرَ مِنِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ. فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ...﴾ [المجادلة] [أخرجه: أحمد: (٢٤١٩٥)، والنسائي: (٣٤٦٠)، وابن ماجه: (٢٠٦٣)، وصححه الحاكم: (٣٧٩١)].

- حقيقة الظَّهَارِ تشبيهه ظَهْرٌ مُحَلَّلٌ بِظَهْرٍ مُحَرَّمٍ، ولهذا أجمع الفقهاء على أن من قال لزوجته: أنتِ عليّ كظهرِ أمي أنه مُظَاهِرٌ، وأكثرهم على أنه إن قال لها: أنتِ عليّ كظهرِ ابنتي، أو أختي، أو غير ذلك من ذوات المحارم أنه مُظَاهِرٌ، وهو مذهب مالك؛ لأنه شبّه امرأته بظهرِ مُحَرَّمٍ عليه مؤيّدٌ كالأمّ.
- أصلُ الظَّهَارِ أن يقولَ الرجلُ لامرأته: أنتِ عليّ كظهرِ أمي، فإن قال: أنتِ عليّ كأمي ولم يذكرِ الظَّهْرَ، أو قال: أنتِ عليّ مثلِ أمي، فإن أراد الظَّهَارَ فله نِيَّتُهُ، وإن أراد الطلاق كان مُطَلِّقًا البتّة عند مالك، وإن لم يكن له نِيَّةٌ في طلاقٍ ولا ظَّهَارٍ؛ كان مُظَاهِرًا.
- ألفاظُ الظَّهَارِ ضَرْبَانِ: صريحٌ وكناية. فالصريح: أنتِ عليّ كظهرِ أمي، وأنتِ عندي، وأنتِ مني، وأنتِ معي كظهرِ أمي، وكذلك أنتِ عليّ كبطنِ أمي، أو كراسها، أو فرجها أو نحوه، والكناية أن يقول: أنتِ عليّ كأمي أو مثلِ أمي؛ فإنه يُعْتَبَرُ فيه النِيَّةُ، فإن أراد الظَّهَارَ كان مُظَاهِرًا، وإن لم يُرِدِ الظَّهَارَ لم يكن مُظَاهِرًا. [القرطبي: (٢٣٢/١٧)].

